Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

حالاً، وردّ إليك ٱلعافية وأدامها لك. ليست نكايةُ ٱلشّغل في قلبي بأقل من نكاية ٱلشكاية في جسدك، ولا ٱستيلآء القلق عَلَى نفسي بأيسَرَ من ٱعتراض ٱلسقام لبدنك، ومن ذا ٱلذي يَصِحُّ جسمه إذا تألمت إحدى يديه، ومن يَحُلُّ محلَّها في ٱلقُرب إليه. ما كنتُ أعلم خبر ٱلعارض لك حتى تحققت ذلك من مُشاركتي إياك في عِلتك وصِحتك. ما ٱنفرد جسمك بألم ٱلعلة دون قلبي ولا ٱختصت نفسك بمعاناة المرض دون نفسي. ليعلم سيدي أني سقيمٌ بسُقمه، وواجدٌ بقلبي ما يَجدُه بجِسمه.

الاهتمام للعلة ثم الاستبشار بزوالها

أنا مُنزعج لشَكاتك، مُبتهجٌ لمعافاتك. إن كانت علتك قد قرحت وجرحت، فإن صِحتك قد أَست وآنست. بلغني شَكاتك فآرتعت، ثم عرفتُ خفَّتها فآرتحت. ٱلحمدُ لله عَلَى قُرب ٱلمدَّة بين ٱلمِحنة والمنحة، وٱلبلوى وٱلنعّمة، عَلَى أنا لم نتهالك بأيدي ٱلمخافة، حتى تداركَنا ٱلله بحسن ٱلرافة، ولم نستسلم لخُطّة الحذر، حتى سَلّم من وَرطة ٱلقدر.

شكاة أهل الفضل والسؤدد

شَكاته ٱلتي تتألم لها المرُوءة وٱلفضل، ويسقط لها ٱلكرم المَحض. شَكاته ٱلتي غصَّت بها حُلوق المجد، وحَرِجَت لها صدورُ ٱلادب، وبدا ٱلشحوب معها عَلَى وجه الحُرية، وحَرُم عندها ٱلبِشرُ عَلَى غُرّة ٱلمُرُوة، عِلّته ٱلتي أَعلّت أكثر ٱلقلوب، وطيّرت ٱلأرواح عن جُلّ ٱلنفوس، قد ٱعتلّ بعلته ٱلكرم، وشكا بشِكايته ٱلسيف وٱلقلم. شكاةٌ عرضت منه لشخص ٱلكرم ٱلغض، وٱلشرف المحض، لو قبلت مُهجتي فديةً دون وَعْكَةٍ تجدُها، وساعةٍ أُنس تفقدها، لبذلتها علماً بأني أفدي ٱلكرم لا غير، وٱلفضل ولا ضَيْر.